

زينب مختارة وخريبة
والكلب منها بكى صنادي
يا عزي ما جت أركائي
وشامت بآثير أهلي وأولادي
اسمع شمي واسمع شكواي
ذوبت كربله أفسادي

ليانة ألهم والمصيبة
فكذت أسناد الخريبة
تنخاشم كوموا يخوانني
شبت هالأعدا صيوانني
اسمع يا بو فاضل نخواي
ماخذ ابتلي في بلواي

بعند الخندر أسسي في وندية الظلام
أرحل على عطفه ويلني لأرض الشام
واجفائي الحسري بتعد السنيني منتسام
جيف الجفن يخفون وهاهي على لرخام
كلهم كضوا حسري من بآتر وضمصام
خلونني بالحسرة ودمع الجفن من سجام

جارت الدنيا علينا والله بالذلة اتسبينا
يا عمدا ياسندنا

يا شمس هيد ابكر بـ لا مترضضه اضلوعه
اسمع اللوعة هذي اصوات الأشمل تنخاك
نسوة ما عدها أحد بلحزن مفجوعه
والله موجوعه جيف ترحل للنسب يا بديك
جم طفل من حزنه سالت جمرة أدموعه
بمهجة مصنوعة وصارت أيامه أسى وأشواتك

يا علي يا نخري وعصري
أهل الخدر شيوخ صيوانه
واحد شايخ آخر منحور
كئيب متشتت في أخزانه
والدم يهمني من المنحر
حزه وعلكه على أسنانه

لنجف شاخصة ابغكري
ما تنهض يا بوية لخدي
شرهذوا أهلي بلبرور
يا علي ما يخطر جور
عائن وليدك امعقر
والشمر بالراس يفخر

يا مردي العمريين وينك عن الحومه
شد جرجك ابها انساع وانهض عن انومه
اكصد لمرض نطفوف هالعيانة مهمومه
ونار الخرب يا واي خليها مضرومه
خذ نار اثننا وثار كل حره مهمومه
زلزل اراضى الشام هذا النصير يومه

عائن البايوى المريرة
يا علي كوم

ياسند كل العشيرة
بحر العلوم

عجب يا فارس مضر تصير على البايوى
تسمع النخوى ولا ترد يا بويه ليه اجواب
ذاب كئيب وما بكيت في خاطري سألوى
هذي الشكوى من يسأليني يداحي الباب
هذي البايوى خيم اخزانه الميرة
وظلمته الكشرة وخدي بلبي أهل وخباب

زَيْنِبُ هَالَيْلِيهِ مِنْدُهُنَّهِ
شَافَتْهَا حَسْرِي مَنْجِدَانَهُ
نَادَتْهَا كَوْمِي لَلْخِيَامِ
كَبَلُ مَا تَلْفِي الظَّلَامِ
رَدَّتْ خَلِينِي يَاعَمَّةَ
أَتَسْنِي فِي هَايِ الظُّنْمَةِ
ظَنَعْتَ أَتَدُورِ الطُّفَانَةَ
يَمِ ابُوهَا تَحْضُنِ جَثْمَانَهُ
يَا حَرَّةَ يَا بِنْتَ الْأَكْرَامِ
تَسْنِينَا هَالطَّغْمَةَ الْخَوَانَةَ
يَمِ جَسَدِ وَأَلَدِ الْيَمَّةِ
أَمْسَحِ جِرْحَهُ بِدَمْعِهِ هَتَانَةَ

وَاللَّهِ يَعْمرُهُ مَا أَكْدَرُ عَلَيَّ فِرْكَاهُ
خَلِينِي يَاعَمَّةَ أَكْضِي الْمَسَا وَيِيَاهُ
أَتَحْضُبُ ابْنِ دَمْعِهِ وَيَلُوعَتِي أَنْعَاهُ
مَتَعَلِّقَهُ رُوحِي بِرُوحِهِ فُلَا أَنْسَاهُ
كُلَّ عَمْرِي يِرْخُصْ لَهُ وَكُلَّ هَيْلَتِي تَفْهَاهُ
بِأَجْرِ سَفَرِنَا أَيَطُولُ نَمَشِي بِلِي أَحْمَاهُ

بَعْدَ كَافَلَانَا أَنْوَلِينَسَهُ
عَلَى هَزَلِ
أَهْ يَزِينِبِ يَا حَزِينَهُ
وَسَفَهُ نَرَحَلِ

وَالشَّامِرُ حَادِي ضَعْفَانَا وَأَعْظَمُ شَمَانَا
مَنْهُوَ يِرْحَمُنَا عَلَى عَجْفِ نَكْصِدِ الشَّامَاتِ
وَالزَّجْرُ ابْسِوْطَةَ يَاعَمْتِنَسَا يَضْرِبِنَسَا
وَاللَّهُ يَشْتَمُنَا وَأَحْنَا مَا تَلْمُكُ سَوِي الدَّمْعَاتِ
نَنْخِي هُنِّي عَالْتَرَايِبِ حَسْرِي عَافَتَانَا
وَاللَّهُ تَرَكَتِنَا نَجْرِعُ أَلْهَمِ جَمْرَهُ وَالْأَشَاتِ

لجنة التأليف
مؤلف عزاء السعديين

يا طفوف العرصات يا لـهيب الذكريات
يا نشيدي وعظاتي أنت يا فردوسنا الخالد
كيف خلفت حسينا في ثرى البوغا طعينا
عافرا يبدي أتينا تحره كالجمرة واقـد
فوقه الخيل تجول وعلى الخدر تميل
يا له خطب جليل وثرى الطف له شاهد

كم حرة هامت في ظلمة الليل
وظفالة ديسنت من حافر الخيل
وجثالة السبط من دون تغسيل
ظلمات ثلاثا في معركة الغيل
وفوقها الدم بهادر السيل
يشكو إلى الرب فعل الأضاليل

روضـة الإيمان إنـي غارق في بحر حزني
في شجوني وأنيني

سوف تبقيـن منـا راينـشـر الإصـلاح
بدم يجتاح كل حصن لبني سفيان
وسـ تبقيـن رياضـا عطرهـا الفـواح
يخـنق السفـاح ويبـيد زمـرة الطغيان
وإليـك يقصـد الحجـاج والمـداح
دمعهم ينداح من عيون تعشق الإيمان

أه يا أرض الجراح أنت يا لحن الجراح
 بين سيف ورمح كتبت قصتك الغراء
 فيك يا مهد البطولة يرسم الحر سبيله
 بشعارات الفضيحة ودم تهرقه الأشلاء
 بجراحات الحسين وأبي الفضل الطعين
 وزهير ابن لقيين وشباب عشقوا الهيجاء

طوفاتهم سبيل يقتلهم الشرا
 بيني من الظف للأمة جسر
 بساحة النصير وساحة الثور
 بينر شاعرا عطرا وندرة حمرا
 يتجسد الرب بيني بساحة نصرا
 بمنهج الوعدي بينر شاعرا فكا

قد زكت تلك الدماء وزها فيها العطاء
 بالولاء والفداء

شاهي اليوم تسامت روضة فيحاء
 تجبل الجوزاء بضياء يغلب الذهبنا
 وعلينا رايحة العباس للعلينا
 رفرفت شماء لتسير ذاك المغتني
 هني والله جنان الخالد والأشد ذاء
 واحدة غناء تنسج الحكمة والفداء